جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قســـم الفلسـفة

"فلسفة العلم عند نورِتّا كورتجي"

"NorettaKoertge's Philosophy of Science"

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب- فلسفة

إعـــداد الباحث

وائل أحمد عبد اللّه صبره

مدرس مساعد في قسم الفلسفة بكلية الآداب – جامعة سوهاج

وباحث دكتوراه بالكلية

تحت إشراف

أ. د./سهام محمود النويهي أستـاذ المنـطق وفلسفة العلـوم بالكلية.

د./عزيزة بدر محمد أستاذ فلسفة العلوم المساعد بالكلية.

١٤٣٩هـ-٢٠١٨ م

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمنا قشة

فحص/ ماقشة في / / م، وتتكون من:

١- الأستاذ الدكتور/ .....

٢- الأستاذ الدكتور/ .....

٣- الأستاذ الدكتور/.....

٤- الأستاذ الدكتور/ .....

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة الدكتوراه في: / / م

الموظف المختص مدير الإدارة أ.د / وكيل الكلية

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴾

صَدَقَ اللهُ العَظِيم

سورةِ الرعد: من الآية (١٧).

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قســـم الفلسـفة

صفحة العنوان :

اســـــم الطالب : وائل أحمد عبدالله صبره.

عنوان الرسالة: فلسفة العلم عند نورتا كورتجي.

الدرجة العلمية : دكتوراه في الآداب ـ فلسفة

القسم التابع له : الفلسفة.

اسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

الجامعة : عين شمس.

سنة التخرج : ٢٠١٠م.

سنة المنح : ٢٠١٨.

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قســـم الفلسـفة

رسالة دكتوراه

اسم الطالب : وائل أحمد عبدالله صبره.

عنوان الرسالة : موضوعية العلم بين كارل بوبر وسوزان هاك.

الدرجة العلمية : دكتوراه في الآداب - فلسفة

لجنة الإشراف :

١- أ. د/ سهام محمود محمد النويهي مشرفًا ورئيسًا
أستاذ المنطق وفلسفة العلوم بكلية البنات - جامعة عين شمس
٢- د. عزيزة بدر محمد مشرفًا مشاركا
أستاذ فلسفة العلوم المساعد بكلية البنات – جامعة عين شمس.

الدراسات العليا

ختم الإجازة	**أجيزت الرسالة بتاريخ**
/ / ٢٠١٨م	**/ / ٢٠١٨م**
موافقة مجلس الكلية	**موافقة مجلس الجامعة**
/ / ٢٠١٨م	**/ / ٢٠١٨م**

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قســـم الفلسـفة

رسالة دكتوراه

اسم الطالب : وائل أحمد عبدالله صبره.

عنوان الرسالة : موضوعية العلم بين كارل بوبر وسوزان هاك.

الدرجة العلمية : دكتوراه في الآداب - فلسفة

لجنة الحكم والإشراف :

١- أ. د/ سهام محمود محمد النويهي مشرفًا ورئيسًا
أستاذ المنطق وفلسفة العلوم بكلية البنات - جامعة عين شمس
٢- أ.د/ إسماعيل عبدالعزيز إبراهيم مناقشًا
أستاذ المنطق وفلسفة العلوم بكلية الآداب – جامعة القاهرة
٣- أ.د/ السيد بهاء جلال درويش مناقشًا
أستاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة بكلية الآداب – جامعة المنيا
٤- د. عزيزة بدر محمد مشرفًا
أستاذ فلسفة العلوم المساعد بكلية البنات – جامعة عين شمس.

الدراسات العليا

ختم الإجازة **أجيزت الرسالة بتاريخ**

/ / ٢٠١٨م **/ / ٢٠١٨م**

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

/ / ٢٠١٨م **/ / ٢٠١٨م**

مستخلص

الاسم: وائل أحمد عبدالله صبره.

عنوان الرسالة: فلسفة العلم عند نورتا كورتجي.

دكتوراه في الآداب – فلسفة من جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم الفلسفة، ٢٠١٨م.

يتمثل موضوع هذه الدراسة في عرض وجهة نظر "نورِتّا كورتجي"؛ الفيلسوفة الليبرالية والحقوقية في مفهوم فلسفة العلم، والركائز الأساسية التي اعتمدت عليها في تحليل وتفسير موقفها، حيث وقفت في مواجهة ضد كل مغالاة وتطرف في فلسفة العلم؛ فدافعت عن حقوق الأقليات والمهمشين ودول العالم النامية، ومن ثمَّ، شغلت المرأة حيزًا مهمًا وكبيرًا من كتاباتها، حيث أفردت لقضاياها مؤلفات كاملة.

من ثَمَّ تظهر أهمية هذه الدراسة، حيث إنَّها – في حدود علم الباحث – أول دراسة عربية تحاول أنْ تتناول مفهوم فلسفة العلم بالتحليل والنقد والمقارنة عند "نورِتّا كورتجي"، وكذلك تتناول تقييم "كورتجي" فلسفة "كارل بوبر"؛ حيث تأثرت بفلسفته وصاغت تصورها للمنهج العلمي بناءً على نقد هذه الفلسفة، وكذلك خلو المكتبة من أية دراسة عربية عن "كورتجي" أو حتى ترجمةٍ عربيةٍ لأيٍّ من مؤلفاتها، هذا على الرغم من أنَّ أعمالها مترجمة لكثير من لغات العالم؛ حيث ترجمت أعمالها إلى أكثر من عشر لغات.

وأخيرًا، توصلت الدراسة في مجملها إلى أنَّ مفهوم فلسفة العلم عند "كورتجي" قائم على التعامل مع النظريات العلمية بناءً على فائدتها العملية وقدرتها التفسيرية في ظل ظروف معينة ووضعيات محددة يشرحها الفاعل بمعقولية، بعيدًا عن الأيديولوجيات والغايات السياسية الموجِهة، وتحكمها معايير أخلاقية وقيم للممارسة العلمية متوافق عليها.

الكلمات المفتاحية: فلسفة العلم، نورتا كورتجي، الفلسفة النسوية، حروب العلم، تفسيرات الأفعال، فلسفات الحداثة، فلسفات ما بعد الحداثة.

"شكـرٌ وتقديــرٌ"

لا شك أنَّ للفضل أهلاً واجبٌ شكرُهم والثناءُ عليهِم، ومصداقاً لقوله صلى الله عليه وسلم "من لا يشكُرِ الناسَ لا يشكُرِ الله"، أتقدم بالشكرِ لكلِّ مَنْ مدّ لي يدَ العونِ وأسهمَ في إخراجِ هذا البحث.

وأخص بالذكر هيئةَ الإشرافِ على الرسالةِ مُمَثلةً في: أستاذتي الأستاذةِ الدكتورة/ سهام محمود النويهي، أستاذِ المنطقِ وفلسفةِ العلومِ في كليةِ البنات بجامعةِ عين شمس؛ أستاذتِي ومرشدتي الأكاديميةِ رفيعة المستوى، حيث تُعَدُّ الدقائقَ في الاستماعِ إليها أو مهاتفتِها تليفونيًا كفيلةً بأنْ تغنيَني عن جَهد البحث أشهرًا طويلةً بين جنباتِ المكتباتِ –الورقيةِ والإليكترونيةِ–، والتي تعلمتُ منها الذوقَ الرفيعَ والرُقيَّ الأخلاقيَّ قبلَ العلمي؛ فلها مني كلَّ الشكرِ والتقديرِ والإجلال.

كما أقدم خالصَ شكري ومودتي لأستاذتي العزيزة، الأستاذةِ الدكتورة/ عزيزة بدر محمد، أستاذِ فلسفةِ العلومِ المساعدِ في كليةِ البناتِ – جامعةِ عين شمس، داعمتي ومرشدتي التي تعلمتُ منها معنى الإتقانِ في العِلمِ والعمل، والتي كانت تحرِصُ كلَّ الحرصِ على أنْ ننتجَ عملًا أكاديميًا جديرًا بأنْ يجازَ أمامَ أساتذةٍ أفاضل، وأنْ يكونَ إضافةً حقيقيةً إلى المكتبةِ العربية؛ فلها مني ما يستحقُّه الأستاذ والمربي من تلميذِه الوفيّ.

كما أتقدم بخالصِ الشكرِ والتقديرِ لهيئةِ المناقشةِ والحكمِ على الرسالة مُمَثلةً في: الأستاذ الدكتور/ إسماعيل عبدالعزيز إبراهيم، أستاذِ المنطقِ وفلسفةِ العلومِ بكلية الآداب – جامعةِ القاهرة، والذي اقتطعَ لي من وقتِه وجَهدِهِ لقراءةِ ومناقشةِ رسالتي لتقويمِها وتحكيمها، ليضعَ خلاصةَ خبراتِهِ ودراساتِهِ الأكاديميةِ لتُنيرَ ليَّ الطريقَ في تدقيقِ وتنقيحِ بحثيَ الحالي، والاستفادةِ منها في أبحاثيَ المستقبلية؛ فله مني تحيةً إجلالٍ و إكبارٍ تليقُ بشخصِهِ الكريم.

وأتقدمُ كذلك بالشكرِ الوفير لأستاذي الأستاذ الدكتور/ بهاء درويش، أستاذِ الفلسفةِ الحديثةِ والمعاصرة، ووكيلِ كليةِ الآدابِ للدراساتِ العليا والبحوثِ بجامعةِ المنيا؛ مثالُ الإنسانيةِ والتواضعِ والعلم؛ لتفضُلِهِ بقبَولِ مناقشةِ هذه الرسالة لإغنائِها بملاحظاتِهِ المهمةِ، فله مني كلَّ الشكرِ والتقدير.

كما أتقدمُ بالشكرِ والامتنان لإدارةِ كليةِ البنات، ولأساتذتي وزملائي بقسم الفلسفةِ بالكلية، ولأعضاءِ قسمِ الفلسفةِ بكليةِ الآداب – جامعةِ سوهاج.

كما لا يفوتني أن أخصَّ بالشكرِ الوفيرِ والدي العزيز، وزوجتي الغالية، وولديَّ؛ يوسُف وأنس، وإخوتي وأهلي وأقاربي الذين شرفوني بالحضور.

"الفِهــرس"

الموضـــوع	رقم الصفحة
• **الافتتاحية.**	**أ**
• **الفـهرس.**	**(١ : ٤)**
• **المقدمـة.**	**(٥ : ٧)**
الفصل الأول **كورتجي: حياتها، وأعمالها، وأهم محاور فكرها.(٨ : ٢٣)**	
مقدمة:	**٩**
أولًا: حياة "تورِتًّا كورتجي":	**(١٠ : ١٣)**
ثانيًا: أهم أعمال "كورتجي":	**(١٤ : ٢٠)**
ثالثًا: أهم محاور فكر وفلسفة "كورتجي":	**(٢٠ : ٢٣)**
الفصل الثاني **موقف كورتجي من فلسفات الحداثة: فلسفة كارل بوبر نموذجًا.(٢٤ : ٦١)**	
مقدمة:	**٢٥ : ٢٦**
أولًا: العقلانية بين "بوبر" و"كورتجي":	**(٢٦ : ٤٠)**
١- مبدأ العقلانية عند "بوبر":	**٢٨ : ٢٩**
٢- موقف "كورتجي" من مبدأ العقلانية البوبري:	**٣٠ : ٣٣**
٣- معيار التقييم العقلاني عند "كورتجي":	**٣٣ : ٣٧**
٤- العقلاني والموضوعي عند "كورتجي":	**٣٨ : ٤٠**
ثانيًا: تشكل الاعتقادات عند "بوبر" ومنهجية "كورتجي":	**(٤٠ : ٤٩)**
١- رفض "بوبر" الاعتقادات في الإبستمولوجيا التقليدية:	**٤٠ : ٤٤**
٢- مخطط "كورتجي" لشرح الاعتقادات:	**٤٤ : ٤٥**
٣- التقارير المتنازعة في تشكل المعتقدات:	**٤٥ : ٤٩**
أ- التقرير التفسيري:	**٤٥ : ٤٦**
ب-التقرير الأيديولوجي:	**٤٦ : ٤٧**

ت–التقرير البراجماتي:	٤٨ : ٤٩
ثالثًا: رؤية "كورتجي" لفلسفة علم الاجتماع البوبرية:	**(٤٩ : ٦١)**
١– موقف "بوبر" من علم الاجتماع:	٤٩ : ٥١
٢– نقد "كورتجي" لموقف "بوبر" من علم الاجتماع:	٥١ : ٥٥
٣– الاختلاف حول القوانين الأساسية في العلوم الاجتماعية:	٥٥ : ٥٦
٤– منهجية الهندسة الاجتماعية عند "بوبر":	٥٦ : ٥٩
• **تعقيب:**	(٥٩ : ٦١)
الفصل الثالث **موقف "كورتجي" من بعض قضايا ما بعد الحداثة.(٦٢ : ٩٥)**	
مقدمة.	٦٣ : ٦٤
أولًا: قضية مَحْو الأمية العلمية(العلم ليس كهنوتًا):	(٦٤ : ٧٨)
١– مفهوم محو الأمية العلمية.	٦٥ : ٦٩
٢– أسباب الأمية العلمية.	٦٩ : ٧١
٣– راديكالية ما بعد الحداثة و اتساع الأمية العلمية.	٧١ : ٧٢
٤– فلسفة العلم ومحو الأمية العلمية.	٧٣ : ٧٥
٥– رؤية "كورتجي" لمحو الأمية العلمية.	٧٥ : ٧٨
ثانيًا: قضية حروب العلم.:	(٧٨ : ٨٦)
١– مفهوم حروب العلم.	٧٨ : ٨٠
٢– أسباب حروب العلم.	٨٠ : ٨٢
٣– ما بعد الحداثة والبناء الاجتماعي للمعرفة.	٨٢ : ٨٦
ثالثًا: التعددية الثقافية وتطور العلم:	(٨٦ : ٩٤)
١– مفهوم التعددية الثقافية.	٨٦ : ٨٩
٢– التعددية الثقافية ونمو العلم.	٩٠ : ٩٢
٣– اهتمام "كورتجي" بتاريخ العلم.	٩٢ : ٩٤
• **تعقيب:**	(٩٤ : ٩٥)

الفصل الرابع **نقد "كورتجي" لفلسفة العلم النسوية. (٩٦ : ١٣٨)**	
مقدمة.	٩٧ : ٩٨
أولًا: التمييز بين النِّسوية، والفلسفة النِّسوية، وفلسفة العلم النِّسوية.	(٩٨ : ١٠٥)
ثانيًا: نظرية المعرفة النِّسوية:	(١٠٥ : ١١٤)
١- البحث النسوي وتحصيل المعرفة.	١٠٨ : ١١٠
٢- مناهج البحث النسوي.	١١١ : ١١٤
ثالثًا: تفنيد آراء أنصار نظرية المعرفة النِّسوية.	(١١٤ : ١٢٣)
١- نقد الزعم بجنسانية العلم.	١١٥ : ١١٧
٢- نقد السماح للأيديولوجيا والمصالح السياسية بتوجيه العلم.	١١٧ : ١١٩
٣- نقد النسوية الأكاديمية الراديكالية.	١١٩ : ١٢١
٤- بعض الآراء التي تنكر وجود نظرية معرفة نسوية.	١٢١ : ١٢٣
رابعًا: التمييز السياقي بين "كورتجي" والنِّسويات:	(١٢٣ : ١٢٧)
١- التمييز بين سياق الكشف وسياق التبرير.	١٢٣ : ١٢٥
٢- الليسينكوية والتمييز السياقي.	١٢٥ : ١٢٧
خامسًا: تصحيح "كورتجي" مسار الإبستمولوجيا النِّسوية:	(١٢٨ : ١٣٥)
١- تصحيح مسار النِّسوية الأكاديمية.	١٢٨ : ١٣١
٢- الليبرالية بديلًا للراديكالية.	١٣١ : ١٣٥
• **تعقيب:**	(١٣٥ : ١٣٨)
الفصل الخامس **المنهج العلمي عند "كورتجي". (١٣٩ : ١٨٥)**	
مقدمة.	١٤٠
أولًا: نظرية تفسيرات الأفعال:	(١٤١ : ١٥٣)
١- مشكلة تفسيرات الأفعال.	١٤١ : ١٤٢
٢- الحالة الواقعية للمشكلة وتنوع الفروض.	١٤٢ : ١٤٦
٣- مشكلة مندلييف واستنتاج التنبؤات.	١٤٦ : ١٤٩
٤- منطق الحالة الواقعية للفاعل.	١٤٩ : ١٥٠

٥- العبارات الأساسية أو قرارات الفاعل.	١٥١ : ١٥٣
ثانيًا: معايير "كورتجي" لاختبار الفروض العلمية:	**(١٥٤ : ١٦٣)**
١- مشكلة "دوهيم" واختبار الفروض.	١٥٤ : ١٥٦
٢- معايير التقييم. أ. معيار المعقولية. ب. معيار الفائدة العملية.	١٥٦ : ١٥٩ ١٥٦ : ١٥٧ ١٥٧ : ١٥٩
٣- العلم بين هدف التفسير وهدف التحرر.	١٥٩ : ١٦٣
ثالثًا: أخلاقيات العلم، وقيم الممارسة العلمية:	**(١٦٤ : ١٨٤)**
١- أخلاقيات العلم. أ. فلسفة علم الأخلاق. ب. مشكلة آداب العلم.	(١٦٤ : ١٦٨) ١٦٥ : ١٦٧ ١٦٧ : ١٦٨
٢- قيم الممارسة العلمية. أ. معايير السلوك العلمي عند ميرتون. ب. النِّسوية وقيم العلم. ت. القيم العلمية وتطور المجتمع. ث. نظام المكافأة ومصلحة العلم.	(١٦٩ : ١٨٢) ١٦٩ : ١٧٣ ١٧٣ : ١٧٧ ١٧٧ : ١٧٩ ١٨٠ : ١٨٢
٣- كورتجي وحلم التنوير.	١٨٣ : ١٨٤
• **تعقيب:**	١٨٤ : ١٨٥
• **الخاتمة:**	**(١٨٦ : ١٩٠)**
• **ملحق المصطلحات:**	**(١٩١ : ١٩٩)**
• **قائمة المصادر والمراجع:**	**(٢٠٠ : ٢١٦)**

***

"المُقَدِّمَـة"

تُعدُّ فلسفة العلم واحدةً مِنْ أحدث التخصصات في مجال الفلسفة، كما تُعدُّ أحد أكثر التخصصات مواكبةً لروح العصر ولأحدث النظريات العلمية؛ ولا يعني ذلك أنها فرعًا معرفيًا جديدًا؛ فقد شغلت أهداف العلماء ومناهجهم الفلاسفة مُنذ أفلاطون وأرسطو إلي يومنا هذا؛ إلا أنَّ الفلاسفة والمتحدثين اختلفوا فيما يقصد بفلسفة العلم، وعلي أي الأنشطة تطلق؛ لكن على الرغم من اختلافهم إلا أنهم يجمعون على أنَّ فلسفة العلم حديث عن العلم وليست جزءًا مِنَ العلم ذاته.

ونظرًا لاختلاف النظريات والآراء وتعدد الدراسات حول فلسفة العلم؛ حيث إنَّ كل فيلسوف يري فلسفة العلم من منظوره الخاص، ويضع سماتًا معينةً ومنهجًا معينًا للعلم وفلسفته؛ قرر الباحث أنْ يتناول بالدراسة مفهوم "فلسفة العلم"، حيث تناوله عند واحدة من أعلام فلسفة العلم المعاصرين، التي اهتمت بقضايا فلسفة العلم التقليدية وقضايا فلسفة العلم المعاصرة اهتمامًا بالغًا، وجاءت غالبية مؤلفاتها في هذا الإطار لتتبني قضايا شائكة في فلسفة العلم، وتعالجها من خلال التحليل والنقد والمقارنة وتقديم الحلول أو البدائل؛ وهي "نورِتّا كورتجي" ***Noretta Koertge*** (١٩٣٥م-.....).

ويتمثل موضوع هذه الدراسة في عرض وجهة نظر "نورِتّا كورتجي"؛ الفيلسوفة الليبرالية والحقوقية في مفهوم فلسفة العلم، والركائز الأساسية التي اعتمدت عليها في تحليل وتفسير موقفها، حيث وقفت في مواجهة ضد كل مغالاة وتطرف في فلسفة العلم؛ فدافعت عن حقوق الأقليات والمهمشين ودول العالم النامية، ومن ثمَّ، شغلت المرأة حيزًا مهمًا وكبيرًا من كتاباتها، حيث أفردت لقضاياها مؤلفات كاملة.

من ثَمَّ تظهر أهمية هذه الدراسة، حيث إنَّها أول دراسة عربية تحاول أنْ تتناول مفهوم فلسفة العلم بالتحليل والنقد والمقارنة عند "نورِتّا كورتجي"، وكذلك تتناول تقييم "كورتجي" فلسفة "كارل بوبر"؛ حيث تأثرت بفلسفته وصاغت تصورها للمنهج العلمي بناءً على نقد هذه الفلسفة، وكذلك خلو المكتبة من أية دراسة عربية عن "كورتجي" أو حتى ترجمةٍ عربيةٍ لأيٍّ من مؤلفاتها، هذا على الرغم من أنَّ أعمالها مترجمة لكثير من لغات العالم؛ حيث ترجمت أعمالها إلى أكثر من عشر لغات.

أمَّا عن إشكالية الدراسة فإنها تدور حول تساؤل واحد رئيس هو: "ما مفهوم فلسفة العلم عند "نورتا كورتجي"؟ "؛ ومن ثم جاءت سائر فصول الدراسة موظفة على نحوٍ معين من شأنه أنْ يقودنا إلى الإجابة عن هذا التساؤل، ومن بين النقاط التي يعالجها الباحث للوصول إلى إجابة واضحة وكافية عن التساؤل الرئيس للدراسة:

- موقف "كورتجي" من فلسفات الحداثة: فلسفة "كارل بوبر" نموذجًا، حيث يتناول بالشرح والتحليل مبدأ العقلانية ومشكلة تشكل الاعتقادات.
- رؤية "كورتجي" لفلسفة علم الاجتماع البوبرية.
- موقف "كورتجي" من بعض قضايا ما بعدالحداثة، وهدفها من مناقشة تلك القضايا.
- مفهوم فلسفة العلم النِّسوية من وجهة نظر "كورتجي".
- نظرية تفسيرات الفعل عند "كورتجي".
- معيار اختبار الفروض في النظريات العلمية عند كورتجي.
- أخلاقيات العلم وقيم الممارسة العلمية.
- هل نجحت "كورتجي " في تقديم نظرية جديدة للبحث العلمي، أم كانت مجرد مقلدة لسابقيها؟.

وقد انتهج الباحث في هذه الدراسة المنهج التحليلي النقدى المقارن؛ المنهج التحليلي في تحليل مواقف وآراء "كورتجي"، والمنهج النقدي خلال تضمين هذا التحليل بالنقد المناسب عن طريق طرح عديد من الآراء التي تُعزز أو ترفض موقف "كورتجي" دون الخروج عن الهدف المنشود من الدراسة، كما يستخدم المنهج المقارن في المقارنة بين "بوبر" و"كورتجي" وغيرهما في عديد من النقاط التي تزخر بها الدراسة.

وقد جاءت هذه الدراسة في مقدمة، وخمسة فصول، وخاتمة: وقد تضمنت المقدمة عرضًا للقضية الرئيسة للبحث، وأسباب اختيارها، وأهميتها، والمنهج المستخدم في الدراسة، وعرضًا للملامح العامة للفصول، في حين جاءت الخاتمة لتتناول بإيجاز النتائج العامة التي توصل إليها الباحث، ثم مُلحقًا ضمَّ أهم المصطلحات التي وردت في متن الدراسة، ثم تلى ذلك قائمة بالمصادر والمراجع العربية والأجنبية التي اعتمد عليها الباحث في إعداد هذه الدراسة.

وقد جاءت فصول هذه الدراسة مرتبة كالآتي:

الفصل الأول: جاء بعنوان: "نورتا كورتجي: حياتها، وأعمالها، وأهم محاور فكرها"، تناول فيه الباحث حياة "كورتجي" ونشأتها، وتدرجها العلمي والأكاديمي، وأهم أعمالها؛ من تأليف وتحرير وترجمة وعروض الكتب، وأهم المحاور التي ركزت عليها واهتمت بها في مسيرتها الفكرية.

أمّا الفصل الثاني وعنوانه: "موقف "كورتجي" من فلسفات الحداثة: فلسفة كارل بوبر نموذجًا"، فقد تناول الباحث فيه كيف كان موقف "كورتجي" من فلسفة "كارل بوبر"، وخاصة موقفها من مبدأ العقلانية البوبري وانتقاداتها له، كما تناول موقفها من تشكل الاعتقادات عند "بوبر"، ومنهجيتها المتبعة

لذلك، ثم عالج تحليل "كورتجي" لفلسفة علم الاجتماع البوبرية، وكيف تعامل "بوبر" مع العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية، وكيف وظفت ذلك كله لخدمة أهدافها المنهجية.

ثمَّ الفصل الثالث المعنون بـ: "موقف "كورتجي" من بعض قضايا ما بعد الحداثة"، وقد خصصه الباحث لعرض وجهة نظر "كورتجي" في قضايا ما بعد حداثية مهمة، وذلك من خلال عرض موقف "كورتجي" مِنْ قضية مَحوَ الأمية العلمية، التي يوضح خلالها رؤية "كورتجي" لتحرير العلم من الهيمنة والبطريركية والكهنوتية، حيث تناول مفهومها، وأسبابها، ودور المناهج الراديكالية لما بعد الحداثة في اتساع الأمية العلمية في المجتمع، ثم عرض قضية حروب العلم، من خلال شرح مفهومها، وأسبابها، ودور ما بعد الحداثة ومناهجها في نشأة حروب العلم والثقافات، ثم تناول العلم والتعددية الثقافية عند "كورتجي " من خلال عرض اهتمام "كورتجي" بثقافة الأقليات والمهمشين، ودور ذلك في نمو العلم، وكذلك موقفها من آراء أنصار علم اجتماع المعرفة العلمية والبنيوية، وتاريخ العلم.

يليه الفصل الرابع الموسوم بـ: "نقد "كورتجي" فلسفة العلم النسوية"، وفى هذا الفصل يبدأ الباحث بتمهيد؛ يميز فيه بين النسوية، والفلسفة النسوية، وفلسفة العلم النسوية، ثم يعرض وجهات نظر أنصار نظرية المعرفة النسوية ثم يتناول تفنيدات "كورتجي" لتلك الآراء، ثم استخدامات التمييز السياقي بين "كورتجي" والنسويين، حيث يعرض مغالطة عدم التمييز السياقي عند النسويين، ثم يختم الفصل بوجهة نظر "كورتجي" في تصحيح اعوجاج مسار نظرية المعرفة النسوية.

وجاء الفصل الخامس والأخير تحت عنوان: "المنهج العلمي عند "كورتجي"، ويناقش الباحث من خلاله نظرية "كورتجي" في البحث العلمي، حيث عرضت "كورتجي" خلالها خلاصة فلسفتها، وهي نظرية تفسيرات الفعل، تلك النظرية التي تحاول خلالها توضيح الكيفية التي يجب أنْ تتم بها اتخاذ القرارات في النظريات العلمية، ثم عَرَضَ معايير اختبار الفروض العلمية في نظريتها، تلك المعايير التي تميز "كورتجي" بها بين الفروض التي يجب أنْ نتمسك بها وأخرى يمكننا التخلي عنها، ثم عَرَضَ في النهاية لآليات ضبط السلوك العلمي من خلال طرح رؤية "كورتجي" في أخلاقيات العلم وقيم الممارسة العلمية.

ثم الخاتمة، وتتضمن أهم النتائج التي اهتدى إليها الباحث بعد تعمقه في موضوع الدراسة.